

بين ما ذكره قدس سرى من ان نقل عن رساله الخالفه لكن الطه ما ذكره بنانان قلت
كله لا يوضع على لفظ مخصوص وموضوع مخصوص ومنه سبب
مخصوصين عاود يكون مرآة للملاحظة والالتفات حالها فموضوع طرما وان كانت مستقلة
بالملاحظة لكن اسمها هو ما يفظ لا يستعمل ومنها كذلك فكيف يصح الاعتبار لما لم يزلت كل لا
موضوعية لا ذكرت لكنها مستعملة ومنها فنفى عن فنفى لان شيئا عن فنفى مخصوصا موضوع
مخصوص عاود يكون مرآة للملاحظة ولا يستعمل بالملاحظة كما ذهب اليه البعض فمع انه عمالا
ما جاز اليه وقول بلا دليل بناء على مقصود يعنى قال الشارع ولعلك لتعلم انه يعرف لعلك تقول
يلزم من تعريف الاداة على الوجه المستفاد من التقسيم ان يكون الالف والفاء الناقصة ادوات
والظواهر ليس كذلك ان يجد ان يكون ماسوا للغير عند الحاجة ادوات عندهم تقول لا بعدة
من انهم لم يسموا الالف والفاء الناقصة لانها في الالف الناقصة لاداء الالف
على الزمان بعد ليس كذلك يستدل به عاود عوى الطهور ولنا ما يدل على خلافها غاية ما يجعل
سببا للبعد عدم التطابق بين الاصطلاحين وذكر كما يكون سببا لان كانا التطابق
لان ما هما ليس كذلك لان عدم التطابق فرع الحادية للبحث والالتزام فلا الزوم
قلت كان المنطق قسم المعرف والاقسام اثنتي عشرة على خمسة المعرف وانقسامه الى اقسام ثمانية
لكلها البحث وكما ان يبحث عن الاحوال العارضة للفظ بالمعنى وانقسامه الى اقسام
ثلاثة كذلك البحث في اقسامه ثلثه كذلك المنطق اقسامه ثلثه عن الالف الناقصة
بالمعنى المعاصرة وهو ان الالف الناقصة هي الالف المعرف والالف المعرف هو الالف المعرف

وهنا هو المراد بالبحث وهو معتد في انه والذكر له لتمييزها عن ساير الادوات بسبب
دلالةها على الزمان سميت بالكلمات العوجية فالتمييز بسبب تسميتها باسم اخر والالف
على الزمان كما في الكلمات بسبب تسميتها بالكلمات وانما كونها موجودة في كلام اخر وهو
دلالةها على وجود اخبارها للمباني ومنها التسميات على ذلك وفي بعض الجوانب وقبل
ولذلك ولا يوجد لاداءها على الزمان كما للكلمات ومنها ذلك بعض الفاصل وقالوا لعل
او واللامتياز سببا لبعض المنطقين كلمات لان الاداة لا بد لها على الزمان عندهم
ومن ثم ان من اجل امتياز الالف والفاء الناقصة عن ساير الادوات كما ستبان عن الكلمات
والظواهر وقوله اما ان يكون معناه يرتفع ليس المراد به المعنى المطابق كما يتبادر عندهم لانهم
اذ لا يوجد للمعنى على الاعم من المطابق والتفخي للذات بل الكلي فلا يتقيد بمعنى عندنا
بعض الالف الناقصة لان الزمان المدلول عليه بالالف الناقصة عاود هو غير متغير
لا يصلح لان يتغير به ولا عاود وهو المراد به التام كما في قوله قدس سرى في جواب ما ذكر
قدس سرى في المعنى انما لا يتغير من الكلام الا بصله وعائده فبذلك انما لا يصلح لان
يتغير به وصد ما قلت لا بد ان علمنا لا يتغير به وصد ما والاخبار به وصد ما اخفى من
الفتاوى الاخبار به وصد ما ونفى الالف الناقصة نفي الالف الناقصة ايضا ان يقال مرادهم
لا يتغير من حيث الاصل قالوا لعل لان يتغير به انما يتغير في المراد لانه استعمل في الكلام
كما عرفت في القسم العدمي وهو لا يوجد للمعنى المستخرجة للمعنى كما استعمل في الكلام
لان نوع الفعل صلاحي الاخبار وان لم يصلح في غيرها ولا معناه مما استعمل في الكلام

Copyrighted by King Fahd University